عن الشهيد محي الدين

بينكم وبين الحرية عشق ابدي ركعتم للوطن وسجدتم لترابه وشعبه، رسم فجر الغد الابهى على تخوم الوطن اعشاش النسور واجنحة الصقور ترفرف فوق ذراه، عرفتم كيف تلبون نداء خيري حين قال:" كردستان ستصبح فيتنام لا تنسوا صيحات الناس". ومنكم استمدت كردستان الرؤية والرؤى، وكان احد هؤلاء المقاتل المقدام الرفيق" محي الدين- صلاح عبدي عبد الكريم".

ولد الرفيق محي الدين في احدى قرى جنوب كردستان عام 1960 لعائلة وطنية كادحة وفقيرة تقدر الوطن والشهداء، درس حتى المرحلة الاعدادية وتركها ليشارك عائلته في تامين لقمة العيش حيث عمل في المتربولات. تعرف الرفيق محي الدين على فكر الحزب عام 1988، وعلى حقيقة شعبه ولم ير خلاصه الا من خلال حياة حرة مستقلة. بهذه الروح استطاع شهيدنا البطل ان يكون جوابا على اسئلة شعبنا وقربانا على مذبحة تاريخه.

طور شخصيته حتى تليق بالثوري المحترف واصبح يحظى باحترام الجميع وبناءا على رغبته التحق باكاديمية معصوم قورقماز العسكرية والسياسية عام 1990، وتخرج منها بنجاح منقطع النظير، ونظرا لكفاءته القيادية دخل الساحة الساخنة في نفس العام، وقام بفعاليات كبيرة وواسعة في منطقة مدياد، قدم خلالها ضروبا من الجسارة والتضحية ونكران الذات حيث كان مثالا للمقاتل المثقف والثوري وكان في منطقة فعالياته مصدر خوف دائم للفاشية الطورانية.

ثم انتقل بفعالياته الثورية الى منطقة بوطان يقود سرية مقاتلة، لقن بسريته جلاوذة النظام دروسا في التضحية والفداء في عام 1996.

واثر واحد من اكبر العمليات التي خاضها الرفيق البطل ضد معاقل الجيش التركي ابدى فيها هو ورفاقه شجاعة نادرة نال على اثرها الرفيق محي الدين(صلاح) مرتبة الشهادة، والتحق بقافلة الخالدين العظماء.

فتحية اكبار واجلال الى روحك الطاهرة وانك ستبقى في عقولنا وقلوبنا وعلى دربك نحن سائرون.

<< رفاق السلاح >>

كتاب"ملف الشهداء الخالدون" العدد الرابع- الصفحة 70